

المراد بالاعيان الاشراف وبالعين العين الباصرة اي  
هوالة ابصار النصح الاشراف اذ به يبصرون ما غاب  
عنهم وانشد سيدي علي وفا في هذا المعنى .  
عيسى وادم والصدور جميعهم . هم اعيان هو نورها لما ورد  
لو ابصر الشيطان طلقة نوره . في وجود ادم كان اول من سجد  
اولواي الغر و نور جمالهم . عبد الجليل مع اللليل وما عند  
وهذه الابيات من قصيدة طويلة مطلعها .  
سكن العواد فغنس هنيئا يا حسد . هذا النعيم هو المقيم الى الابد  
وقال في صلواته النبوية انسان عين المظاهر الالهية  
ولطيفة قروحات الحضرة القدسية ومدد الامداد  
ووجود الوجود واحدا الاحاد وسر الوجوداه ونقل  
عن بعضهم انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
في النوم فقلت له يا سيدي يا رسول الله انت مدد  
الملائكة والمرسلين فقال لي انا مدد الملائكة والنبين  
والمرسلين وسائر خلق الله اجمعين وانا اصل  
الموجودات والمبتدأ والمنتهى والي غاية الغايات  
ولا يتعداني احد قال ورايت ايضا في النوم فاجري  
الله علي لساني ان قلت له السلام عليك يا عين  
العيون ويا معدن السر المصون اه وتختل ان يراد

بالاعيان

بالاعيان الذوات لان العين تطلق على الذات وتجمع  
على اعيان واعين وعيون اي انه صلى الله عليه وسلم  
ذات الذوات اي الذات التي ظهرت منه الذوات وبرزت  
الي الوجود فيكون بمعنى قوله والسبب في وجود اي  
بروز وظهور كل انسان لحديث جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما ان الاشيا مخلوقة من نوره صلى الله  
عليه وسلم وحديث قول الله تبارك وتعالى لادم  
لولا اني ما خلقتك وفي حديث اخر لولا ما خلقتك  
ولا خلقت سما ولا ارضا وحديث سلمان عن ابن عباس  
قال هبط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ان ربك يقول لك ان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فقد  
اتخذتك حبيبا وما خلقت خلقا اكرم علي منك ولقد  
خلقت الدنيا واهلها لاعرفهم كرامتك ومنزلتك عندي  
ولولك ما خلقت الدنيا اه وخص الانسان بالذكر  
لانه اشرف من غيره قال في تهذيب الصحاح ووزن  
انسان فعلا من الانس وقال قوم على افعلا  
من النسيان فخرقت اليا تحفيفا لكثرة جريانه على السنتي  
فاد اصغروها رددوها اذ التصغير لا يكثر واستدلوا  
بقول ابن عباس انه انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي